

Oath of allegiance acknowledging Muhammad al-Qaim as “Emir of the Jihad”

” بعث فقهاء المصامدة و شيوخ القبائل (السوسية) إلى السلطان أبا عبد الله محمد القائم بأمر الله، و استدعوه إلى تقديمه عليهم و تسليم الأمر إليه. فلما دعوه لبي دعوتهم و أجاب رغبتهم، و جاء معهم إلى قرية يقال لها تدسي قرب تارودانت، فبايعه الناس بها و أصبحوا معه بقلوب متفقة و أغراض على الجهاد مجتمعة، فندب الناس إلى مقارعة النصارى و إجلائهم عن مرسى فنت. فأنت معه جموع حافلة من المسلمين، و عمدوا إلى النصارى، فناوشوهم بالقتال، فأتاح الله له النصر، و مزق أشلاء الكفر بمخالب الظفر. فلما رأى المسلمون ذلك، تيمنوا بطلعتة و تفاعلوا بطائره، و زادهم ذلك محبة في جانبه و تعظيما لمكانته.”

Ibn Al-Qadi *Durrat As-suluk Fima Ihtawa Al-Mulk Mi Al-Muluk* manuscript Hassania Library Rabat No D763. Ibn al-Qadi is best known as a historian of Al Mansur (also El-Mansour Eddahbi) who reigned between 1578 and 1603).